



سيminار الإثنين بالسيداچ

درية شفيق نموذجاً : چندرة الأرشيف وإنتاج معرفة بديلة

تقديم

هدى الصدّة

٢٦ يناير ٢٠٢٦ - الخامسة مساءً

٢٣ ش جمال الدين ابو الحاسن - جاردن سيتي

تعد چندرة الأرشيف موقفاً بحثياً وسياسياً ونسرياً. إنها عملية تتحدى الأنماط والاتجاهات الأرشيفية المعتمدة فتعيد صياغتها بهدف زعزعة علاقات القوة المضمرة في الأرشيف وفي عمليات الأرشفة. فمنذ حدوث المنعطف الأرشيفي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، أصبحت الأرشيفات موقع رئيسي للاحتجاج والمقاومة السياسية والاجتماعية. فالأرشيف، من وجهة نظر منظرين تقافيين، لم يعد مجرد مكان افتراضي أو مادي لحفظ الوثائق والمصادر التاريخية فحسب، بل أصبح مجازاً لممارسة السلطة في مجال إنتاج المعرفة.

تقدم هذه المداخلة نبذة عن مشروع چندرة الأرشيف العربي وكتاب «چندرة الأرشيف العربي» الصادر عام 2025، وبعض الآراء على القضايا المرتبطة بچندرة الأرشيف بشكل عام والأرشيف العربي بشكل خاص. ثم تجيب المحدثة عن سؤالين: كيف تصبح چندرة الأرشيف فعلاً مقاوِماً للمحو في التاريخ الرسمي المعتمد؟ ومتى تذكر ونعيد إحياء أحداث أو شخصيات محل نزاع أو تهميش؟ تشتبك هدى الصدّة مع هذه الأسئلة من خلال تأمل عرض مسار ذاكرة درية شفيق ورحلتها بين المحو والحياة.

هدى الصدّة ناشطة نسوية وأستاذة الأدب الإنجليزي والمقارن في جامعة القاهرة، ومؤسسة مشاركة في مؤسسة المرأة والذاكرة. تشمل اهتماماتها البحثية دراسات الجندر، والدراسات المقارنة، والتاريخ الشفاهي.

من مؤلفاتها:

- *Handbook to Gendering the Cultural Histories of the Modern Arab World*. Co-edited with Seteney 2026Shami. London: I.B.Tauris,

- *Oral History in Times of Change: Gender, Documentation and the Making of Archives*. Co-edited with Hanan Sabea. *Cairo Papers*, 2018, 35:1.

- *Gender, Nation and the Arabic Novel: Egypt: 1892-2008*. Edinburgh University Press and Syracuse - University Press, 2012.

الجندروالوطن والرواية العربية: مصر 1892-2008، ترجمة هالة كمال. القاهرة، المجلس القومي للترجمة، 2020.

العلوم الإنسانية في العالم العربي في أوقات الصراع والتغيير، التقرير الرابع للمرصد العربي للعلوم الاجتماعية، 2024

چندرة الأرشيف العربي، محررة مشاركة، المجلس العربي للعلوم الاجتماعية (2025).